دائرة الحدث

• يشارك الأمين العام لحلف الناتو اندرس فوغ راسموسان الذي وصل نيويورك أمس، في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وسيجتمع راسموسان مع الأمين العام بان كي مون وعدد من المسؤولين من مختلف الدول.

• هدد رئيس الوزراء الأسترالي توني ابوت أمس، المقاتلين مع مجموعات متطرفة في الشرق الأوسط بالسجن لفترات طويلة، وقال: الذين يقاتلون مع مجموعات إرهابية سيتم توقيفهم ومحاكمتهم ووضعهم في السجن لفترة طويلة.

• أعلن المكتب الإعلامي للجيش الباكستاني أمس، أنه تقرر تعيين رضوان أختر الذي يعد حليفا وثيقا لقائد الجيش، رئيسا لجهاز الأمن القومي وهو أقوى جهاز مخابراتي في البلاد. وتعد رئاسة جهاز الأمن القومي من أهم المناصب في باكستان.

اندرس فوغ راسموسان

توني ابوت

رضوان أختر

الرأي السياسي

مصير أسود

بالرغم من الاتفاق الذي وقعه «الحوثيون» مع السلطة في اليمن بحضور رئيس الجمهورية عبد ربه منصور والممثل الخاص للأمم المتحدة «بن عمر» بهدف تجنب دخول اليمن في متاهات جديدة.. ومصير مجهول.. إلا أن «الحوثيين» ماضون في تحقيق ما خططوا ويخططون له من الاستيلاء على اليمن ومقدرات اليمن بالكامل بصرف النظر عن موقف الأغلبية الساحقة من أبناء الشعب اليمني الذين يرفضون تحول بلادهم ودولتهم إلى تابع لإيران.. أو معبر عن فصيل.. أو خصم لدول الجوار.. وعدو للاستقرار في المنطقة بكاملها..

هذا الوضع الخطير لم.. ولن يكون مقبولا لا من قبل الشعب اليمني.. ولا من قبل الدول الحريصة على استقرار اليمن واستقلاله ولا من قبل الأمم المتحدة التي بذلت وتبذل جهودا مضنية حتى الآن لإبعاد اليمن عن المستقبل الغامض الذي يقوده الحوثيون إليه..

وإذا أصر الحوثيون وأعوانهم على المضي في خططهم فإنهم يجب أن يدركوا أنهم لن يستطيعوا فرض إرادتهم على الجميع.. وبالتالي فإنهم سيواجهون ما يواجهه الأشرار في المنطقة ويسعون إلى تدمير الأمن والاستقرار فيها وتهديد العالم بأخطارهم عليه.. وسوف يكون مصيرهم في النهاية مثلهم أو أسوأ منهم.

باختصار

غني يشيد

أ ف ب (كابول)

قال الرئيس الأفغاني المنتخب أشرف غني أمس، إن بلاده يجب أن تحتفل بأول «انتقال ديمقراطي للسلطة» بعد إعلان فوزه في الانتخابات الرئاسية التي شابتها خلافات بسبب عمليات تزوير. وقال في كلمة أمام أنصاره في كابول: إن هذا نصر كبير للشعب الأفغاني ولأول مرة في تاريخنا المشرق يتم نقل السلطة من رئيس منتخب إلى رئيس آخر استنادا إلى أصوات الشعب.

محاكمة أردنيين

أ ف ب (عمان)

أفاد مصدر قضائي أردني، أن محكمة أمن الدولة شرعت بمحاكمة أربعة أردنيين في قضايا منفصلة، بتهم تتعلق بمحاولة الالتحاق بتنظيم «داعش» والترويج له إلكترونيا.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس، إن محكمة أمن الدولة بدأت محاكمة أربعة أردنيين، في قضايا منفصلة بتهم تتعلق بالالتحاق بتنظيم «داعش» الإرهابي والترويج له.

أكدوا أن الملك عبدالله رائد الفكر الوسطي.. أبو مازن وممنون ونواز وعبدالرازق لـ عكاظ:

ثباث مواقف المملكة واحترامها للشرعية الدولية وراء قوتها

فهيم الحامد (جدة)

أكد عدد من رؤساء الدول العربية والإسلامية، أن سياسيات المملكة إيجابية وداعمة للقضايا العربية والإسلامية، موضحين في تصريحات لـ«عكاظ» بمناسبة اليوم الوطني للمملكة، أن قوة المملكة تكمن في ثبات مواقفها ودبلوماسيتها الشفافة والهادئة واحترامها للأعراف والشرعية الدولية وعدم تدخلها في الشوؤن الداخلية لأي دولة ومكافحتها للإرهاب ودعمها لثقافة التعايش والاعتدال والوسطية.

وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله يعتبر رائد العمل الإسلامي المشترك وحكيم الأمة، ودعمه القضية الفلسطينية كان أحد الأسباب الرئيسة في استمرارية القضية في المحافل الدولية. وتابع قائلا: لولا دعم الملك عبدالله لكانت قضية القدس والمسجد الأقصى في ذاكرة النسيان. وأشار الرئيس أبومازن إلى أن قوة المملكة تكمن في ثبات مواقفها ودعمها لقضايا الأمة الإسلامية، موضحا أن المملكة تسعى دائما لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني المشروعة وإقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. وأضاف: إن المملكة حذرت من خطر الإرهاب وكرست الفكر الوسطي والاعتدال.

من جهته، هنأ الرئيس الباكستاني ممنون حسين، خادم الحرمين الشريفين والشعب السعودي باليوم الوطني، مؤكدا أن المملكة دعمت باكستان في أحلك الظروف التي مرت بها في المحافل الإقليمية والدولية. وتابع قائلا: إن الملك عبدالله يحرص دائما على إيجاد حلول عادلة ومنصفة وشاملة لقضايا الأمة الإسلامية، مؤكدا على الدور المحوري الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين لمكافحة الإرهاب وتعزيز ثقافة التعايش السلمي والاعتدال.

أما رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، فقال: إن احتفال المملكة باليوم الوطني هو احتفال للأمة الإسلامية باعتبار أن المملكة تمثل الأمة الإسلامية التي هي حريصة على قضاياها، مؤكدا أن الشعب الباكستاني لن ينسى مواقف الملك عبدالله مدى الحياة.

وتابع قائلا: إن الملك عبدالله حريص على السلام العادل والشامل في العالم الإسلامي ومنطقة الشرق الأوسط وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

من ناحيته، قال رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبدالرازق، إن مناسبة الاحتفال باليوم الوطني تعتبر مناسبة غالية ليست فقط على الشعب السعودي بل الشعب الماليزي أيضا الذي يشعر بالفخر والاعتزاز لمواقف المملكة النبيلة حيال قضايا الأمة الإسلامية. وأشاد بمبادرات خادم الحرمين الشريفين لإرساء السلام في الشرق الأوسط ومكافحة الإرهاب وتعزيز الحوار بين أتباع الأديان. وقال: إن قوة المملكة تتمحور في سياساتها الثابتة والمؤيدة لحقوق الأمة الإسلامية.

محمود عباس

ممنون حسين

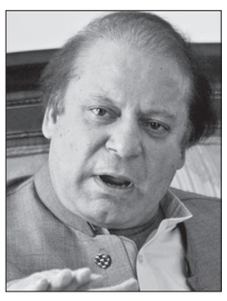

نواز شريف

نجيب عبدالرازق

المملكة تدين التفجيرات الإرهابية التي شهدتها القاهرة الأحد

واس (الرياض)

تابعت المملكة وبقلق شديد أحداث التفجيرات الإرهابية التي شهدتها العاصمة المصرية القاهرة يوم الأحد الماضي في المنطقة المحيطة بوزارة الخارجية. جاء ذلك في تصريح لمصدر مسؤول بوزارة الخارجية.

وقال المصدر: إن المملكة تدين وبشدة هذا العمل الإجرامي الذي يتنافى مع مبادئ الدين الحنيف والأخلاق الإنسانية، وتتقدم بأحر التعازي إلى أسر وذوي الضحايا وحكومة وشعب مصر الشقيقة، وتعرب عن تمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين.

حزب الله وحلفاؤه يخططون لمعركة في عرسال

زياد عيتاني (بيروت)

كشفت مصادر مطلعة خاصة بـ«عكاظ» أمس، أن حزب الله وحلفاءه يحشدون لمعركة جديدة في عرسال وجرود القلمون، وأنه تم رصد عدة باصات تنقل مقاتلين تابعين للحزب السوري القومي إلى رأس بعلبك. وأكدت المصادر، أنه يجري التحضير لعملية عسكرية كبرى بمشاركة عدة أطراف من ضمنها جيش النظام السوري.

وترافقت المعلومات عن الحشود العسكرية مع ضغط مارسته القوى السياسية الحليفة لحزب الله والنظام، لدفع الحكومة إلى فتح قنوات اتصال مع النظام السوري تحت عنوان «الحرب على الإرهاب»، إذ دعا رئيس حزب الاتحاد الوزير السابق عبدالرحيم مراد المقرب من النظام السوري، إلى تعزيز الجيش اللبناني عدة وعتادا تحضيرا لأي تداعيات يمكن أن تحصل بعد أحداث عرسال.

وشدد على ضرورة التعاون بين الجيشين اللبناني والسوري، وكذلك مع حزب الله بما لديه من إمكانات. من جهة أخرى، أوضح رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام، أن الحكومة لم تقصر في ملف العسكريين الرهائن، مؤكدا أن الدولة تسعى بكل جهد لإطلاقهم، إلا أنه لا يمكنها تقديم ضمانات مؤكدة لأهاليهم، إذ لا ضمانة مع الإرهاب.

٤٢ قتيلا بينهم ١٦ طفلا في غارات للنظام في إدلب

وكالات (عواصم)

قتل ٤٢ شخصا على الأقل بينهم ١٦ طفلا في غارات جوية شنها طيران نظام بشار في ريف محافظة إدلب (غرب)، على ما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس.

وأوضح المرصد، أن الغارات أوقعت ١٩ قتيلا بينهم ستة أطفال قرب مدينة سراقب، و٢٣ قتيلا بينهم عشرة أطفال في بلدة احسم بجبل الزاوية. وتقع غالبية منطقة ريف إدلب تحت سيطرة المعارضة المسلحة باستثناء مركزها مدينة إدلب.

واستهدفت الغارات منازل مواطنين في بلدة احسم وأطراف بلدة سراقب، المناطق التي يتواجد فيها مواطنون من البلدة نزحوا منها بعد عدة عمليات قصف لقوات النظام بالطائرات الحربية والبراميل المتفجرة على البلدة، بحسب المرصد.

من جهة ثانية، وصل أكثر من ١٣٠ ألف لاجئ غالبيتهم من الأكراد إلى تركيا هربا من تقدم تنظيم «داعش» في شمال شرق سوريا، حيث يحاصر بلدة عين العرب الاستراتيجية.

ودعا معارضون سوريون إلى تدخل الائتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة والذي أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما استعداده لشن غارات جوية ضد معاقل التنظيم في سوريا.

مواجهات بين الأمن التركي والأكراد قرب معسكر للاجئين السوريين على الحدود. أ. ف. ب)

قريع: لا مفاوضات سرية مع إسرائيل

عبدالقادر فارس (غزة)

نفى عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع، الأنباء التي ترددت حول وجود قناة مفاوضات سرية بينه وبين وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني. وكانت أنباء قد ترددت عن وجود قناة مفاوضات سرية بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، من خلال قريع وليفني. من جهة أخرى، كشفت مصادر دبلوماسية أن مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط روبرت سيري، سيطلب نشر مئات المفتشين الدوليين لمراقبة عملية إعمار قطاع غزة. ونقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أمس عن دبلوماسيين أوروبيين قولهم إن سيري يسعى إلى إحضار ٢٥٠ ـ ٥٠٠ مفتش من الأمم المتحدة.

أبعاد الحدث

قيادة حكيمة ووطن قوي.. رفض للفكر الإرهابي وتكريس ثقافة الاعتدال

فهيم الحامد (جدة)

المملكة كانت ولا تزال دولة الأمن والأمان والسلام والاستقرار، أسست على الشريعة الإسلامية، بها مهبط الوحي ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. تنبذ الإرهاب والعنف وتدعم قيم التعايش والوسطية والاعتدال. عملت بكل إخلاص لتحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط وإيجاد حلول لقضايا الأمة الإسلامية. ترفض التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة ولا تسمح لأي كائن من كان بالتدخل في شؤونها.

قيادتها الحكيمة حريصة على دفع مسيرة البناء والتقدم لتمكين المواطن السعودي من اللحاق بركب التطور في العالم، بفضل ما تحقق في المملكة من نهضة شاملة. وقد أسهمت تلك المكانة في تأثير المملكة في المجموعة الدولية، سواء من خلال هيئة الأمم المتحدة التي شاركت في تأسيسها، أو المؤسسات الدولية المنبثقة عنها والهيئات والمنظمات الدولية الأخرى. وأصبح صوت المملكة في المحافل الدولية ليس فقط مسموعا بل مؤثرا وفعالا.

ونحن نحتفل باليوم الوطني، نؤكد أن ما حققته المملكة من إنجازات وطنية وإسلامية وعالمية أصبحت محط أنظار العالم الذي يكن الاحترام والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، فضلا عن تقدير المسلمين واحترامهم للمملكة ولقيادتها الحكيمة، لما تقدمه من جهود في خدمة الإسلام والمسلمين.

إن مواقف المملكة العربية السعودية طوال تاريخها كانت ضد الفكر الإرهابي منذ بداية ظهور هذه الآفة، حيث تصدت المملكة عبر الضربات الاستباقية بكل حزم وقوة وبلا هوادة للإرهابيين، وأصبحت تجربتها رائدة عالميا ومضرب المثل ومدعاة لاستنساخها من قبل دول عريقة في هذا المجال. ولم تتأخر المملكة في تعزيز التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب، حيث أنشأت المركز الدولي لمكافحة الإرهاب ليكون المرجعية لدول العالم لتبادل المعلومات.

وفي القضية الفلسطينية، لم تغير المملكة مواقفها، حيث قدمت الدعم المادي والسياسي للشعب الفلسطيني واستنكرت بشدة الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وآخرها الحرب على غزة.

لقد وضعت المملكة استراتيجية واضحة المعالم للتعامل مع أزمات المنطقة والعالم الذي يعيش أزمات وعواصف متعددة الجوانب، وتمكن خادم الحرمين الشريفين بكل امتياز واقتدار من قيادة المملكة، حيث أصبحت المملكة رائدة العمل العربي والإسلامي المشترك. وقد كرس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على الدوام في جميع خطاباته، الفكر الوسطي وتعزيز ثقافة الاعتدال وفهم ثقافة الآخر، وهو رائد حوار الحضارات بين الشعوب. وبصراحته وشفافيته المعهودة، أكد على مواقف المملكة الثابتة في نبذ ومكافحة الإرهاب والتشدد وضرورة تحصين الجبهة الداخلية للأمة من السرطان الإرهابي والفرقة والتطرف، كما حرص حكيم الأمة وكبير العرب على قضية المسلمين والعرب الأولى القضية الفلسطينية، وإيجاد حلول لقضايا الأمة الإسلامية.. هذه هي المملكة واحة الأمن والسلام وهذه هي قيادة المملكة الحكيمة وهذا هو الشعب الوفي.. في يوم الوطن نوجه الرسالة للعالم.. المملكة دولة السلام والمحبة والاعتدال.